

تشكل بعض عمليات التطور المعرفي والجسدي الأساس للقدرة على التحدث واللغة. يتعرف الأطفال على الأغاني والموسيقى التي كانت الأم تغنيها أو تسمعها أو تسمعها أثناء الحمل. وتبدأ مرحلة جديدة من التطور عند الولادة: يسمع الرضيع صوته لأول مرة ويشعر في نفس الوقت بذبذبة الموجات الصوتية. الآن يبدأ في تنسيق الأساليب الحسية والتكيف مع البيئة الجديدة. يتعرف الأطفال على لغتهم الأم قبل وقت طويل من تمكنهم من التحدث عن أنفسهم. مثلما يكتسب الأطفال أولاً بناء الجملة والقواعد اللغوية للغة الأم دون وعي وبعد ذلك من خلال اللعب ، فإنهم يتعلمون القوانين "النحوية" أو الوظيفية للموسيقى من خلال الأغاني والموسيقى والإيقاعات ، لأن الموسيقى واللغة مرتبطان بنفس المكونات (المعلمات) مثل الإيقاع والارتفاع / العمق والإيقاع والتعبير والحجم المرتبطين بصدق ببعضهم البعض من أجل التمكن من الاستفادة الكاملة من الموارد والمهارات الناتجة عن التنشئة من خلال الموسيقى ، من المهم تقديم الموسيقى المناسبة لعمر الطفل الألعاب منذ الولادة Linda Kelley و Brian Sutton-Smith حول تطوير التحدث والغناء في أول عامين من الحياة تشير إلى أن الأطفال الذين لديهم بالفعل مهارات موسيقية قبل تعلم التحدث يلتقطون أغنية ، بينما الأطفال الذين يطورون اللغة بالفعل ، الوسيلة في الاتصال الصوتي بين الرضيع ومقدم الرعاية هي مكونات الموسيقى ، مثل النغمة أو الديناميكيات أو الإيقاع أو الجرس. يولد كل إنسان بهذه القدرات الأساسية للتواصل مع العناصر الموسيقية وما قبل اللغوية (راجع Papousek 1994). يقوي التعليم من خلال الموسيقى ،